العددِ 20 شباط 2026
No.20 Feb.2026
المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN2790-1254

ألفاظ سامية في المعجم السرياني المشكول تمامًا والمقارن ساميًا للدكتور يوسف قوزي دراسة لسانية مقارنة

م. د تغريد عيدان حليوت

الجامعة المستنصرية كلية التربية / قسم اللغة العربية

dr.tagred@uomustansiriyah.edu.iq

المستخلص:

إنّ دراسة الألفاظ في ضوء اللسانيات المقارنة، تفترض اشتراك لغات تنتمي إلى فصيلة واحدة بخصائص معينة، فالمنهج المقارن يفترض وجود خصائص مشتركة بين اللغات السامية موروثة عن اللغة الساميّة الأم على المستوى الصوتي والصرفي والنحوي والدلالي، وتشترك هذه اللغات بمجموعة من الألفاظ الموغلة في القدم، ولا يشترط في هذا الاشتراك أنها موجودة بنفس دلالتها، إذ ترجع إلى أصل اشتقاقي موروث عن اللغة السامية الأولى، فقد يطرأ عليها تغير دلالي.

وقد سلطت المعجمات المقارنة الاهتمام على مجموعة من الألفاظ السامية، ومن هذه المعجمات(المعجم السرياني المشكول تمامًا والمقارن ساميًا) للدكتور يوسف قوزي، لذلك جاء هذا البحث لدراسة الألفاظ السامية في هذا المعجم؛ للوقوف على ما عدّه المؤلّف من المقارنات السّاميّة من هذه الألفاظ ، وبيان منهجه في تقسيمه للمقارنات، والفروق بينا المتمثلة بـ: المشترك السامي، الساميات والسورث، والوقوف على التقارب الدلالي لها في اللغات الساميّة، وقد اعتمدت الباحثة في بحثها على (المعجم السرياني المكشول تمامًا والمقارن ساميًا)، وبعض المعجمات العربية والأكدية والعبرية والنبطية والمندائية والمعجمات المقارنة والدراسات المقارنة، وكتابة الألفاظ السامية المقارنة بحسب ورودها فيها، وفي حالة تعذر الوقوف على الألفاظ المقارنة في معجمات لغاتها أو المعجمات المقارنة، تمّ ذكره بحسب ما أورد المؤلف بالكتابة العربية

Semitic Words in Comparative Syriac Dictionary by Dr. Youssef Qouzi: A Comparative Linguistic Study

Inst. Tagreed Aedan Haleot Ph.D

,Al-Mustansiriya University/College of Education

Department of Arabic Language

:Abstract

The study of words in light of comparative linguistics presupposes that languages belonging to the same family share certain characteristics. The comparative method assumes the existence of common features among Semitic languages, inherited from the proto-Semitic language at the phonological, morphological, syntactic, and semantic levels. These languages share a set of ancient words, but this shared meaning is not necessarily the same, as they trace back to a

derivational root inherited from the original Semitic language and may undergo .semantic changes

Comparative dictionaries have focused on a group of Semitic words, including the fully vocalized and comparative Syriac dictionary by Dr. Youssef Qouzi. Therefore, this research aims to study the Semitic words in this dictionary. To understand what the author considered to be Semitic comparisons of these words, and to explain his method in dividing the comparisons, represented by: the common Semitic, the Semitic and the Syriac, and to understand their semantic similarity in the Semitic languages, the current study adopts the Syriac dictionary that is completely unraveled and compared to Semitic, and some Arabic, Akkadian, Hebrew, Nabataean, and Mandaic dictionaries, comparative dictionaries, and comparative studies, and writing the comparative Semitic words according to their occurrence in them, and in the event that it was not possible to find the comparative words in the dictionaries of their languages or comparative dictionaries, they were mentioned according to what the author mentioned in Arabic writing.

Keywords: Semitic Words, Comparative Syriac Dictionary, A Comparative Linguistic Study.

إشكالية البحث: تتمثّل إشكالية البحث في مقارنة المؤلف لبعض الألفاظ السريانية في معجمه، وما تكشفه هذه المقارنات من تقسيمات للألفاظ السامية المقارنة وفقًا لمصطلحات وعقد المقارنة بينها.

الدراسات السابقة: الدراسات المعجمية وتطبيقاتها على المعاجم السريانية دراسة سامية مقارن، رسالة ماجستير للطالب مارك واثق سعيد كوركيس، بإشراف أ. د. م عمار عبد الرزاق/كلية اللغات في جامعة وفن صناعة المعجم، ودراسة بغداد – كلية اللغات2025م، درس الباحث موضوع المعجمية السريانية المعاجم السريانية ضمن آليات علوم اللغة من خلال تحليلها وترتيب المادة العجمية في هذه المعجمات، ومقارنتها مع المعاجم السامية الأخرى، وهدف الرسالة إلى تسليط الضوء على المعجمية السريانية ومعاجمها والمعجميين الذين خاضوا تجربة صناعة المعجم السرياني ودراسة تطبيقات علم المعاجم على معاجمهم وإظهار أهمية كل معجم والطريقة التي استعملها المعجمي لبناء معجمه وترتيب المداخل الخاصة بهذا المعجم ومقارنة هذه التطبيقات مع المعاجم الأخرى (كوركيس، 2025، صفحة 6/5)

المقدمة:

جاء البحث لدراسة بعض الألفاظ الساميّة دراسة لسانية مقارنة في (المعجم السرياني المكشول تمامًا والمقارن ساميًا)، للوقوف على ما عدّه الدكتور يوسف قوزي من المقارنات السامية، وبيان منهجه في تقسيمه لهذه المقارنات، والفروق بين المصطلحات المقارنة، والوقوف على التقارب الدلالي بين الألفاظ في اللغات الساميّة، وقد اعتمدت الباحثة في دراسة الألفاظ المقارنة على(المعجم السرياني المكشول تمامًا والمقارن ساميًا)، وبعض المعجمات والأكدية والعبرية والسريانية والمندائية والعربية والدراسات المقارنة،

واعتمدت كتابة الألفاظ بحسب ورودها فيها، وفي حالة تعذر الوقوف على اللفظ المقارن في المعجمات المقارنة أو معجمات لغاتها، تمّ ذكره بحسب ما أورد الدكتور يوسف قوزي في معجمه بالكتابة العربية.

أمّا منهجية البحث فاعتمد المنهج المقارن والمنهج الوصفي، وقد قُسِم البحث على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول:

1- المشترك السامي.
2- الساميات، المشترك السامي.

المطلب الثاني:

1-الساميات.

2-الساميات، السورث.

المطلب الثالث: الساميات، المشترك السامي، السورث,

الدكتور يوسف قوزي:

هو الأب الأستاذ يوسف متى قوزي، ولد في برطلّى شرقيّ الموصل سنة1933/10/27 ، تَعلّم اللغة السريانية منذ نعومة أظفاره، ودخل مدرسة بطلة الابتدائية لبنين، ثمّ أكمل الدراسة المتوسطة الثانوية في معهد مار يوحنّا الحبيب لدى الآباء الدومنيكان، حصل على شهادة بكلوريوس فلسفة ولاهوت من معهد مار يوحنّا سنة1954-1960، نال زمالة وليسانس لغات سامية من معهد الاستشراق العالي في جامعة لوفان في بلجيكيا سنة 1970-1973، ومسجل في الدكتوراه إلّا إنّه لم يكملها بسبب عودته إلى الوطن، وحصل على ليسانس لاهوت من كلية اللاهوت جامعة لوفان 1972-1979، والدكتوراه في اللاهوت عن اطروحته الموسومة(نصّ طقس العماد السرياني المنسوب إلى ابن العبري 1225- 1285م) من الجامعة نفسها سنة 1974، ثمّ عيّن في وزارة التربية والتعليم البلجيكية، درّس في كلية الآداب ثمّ اللغات في جامعة بغداد بعد عودته إلى العراق إلى تقاعده سنة2008، وقد أسس قسم اللغة السريانية في كلية اللغات في جامعة بغداد سنة ، 2008، وشغل منصب رئيس مقرر لهيأة اللغة السريانية في المجمع العلمي العراقي في بغداد، ورئيس تحرير مجلتها، وله نشاطات علمية كثيرة (قوزي، 2019، صفحة 1959/1960) (كوركيس، 2025، صفحة 107)، ودرّس اللغة العبرية في كلية بابل في عينكاوا، وبقي في عينكاوا حتى وافاه الأجل سنة 2021/9/7 (كوركيس، 2025، صفحة 108).

الدراسة:

المعجم السرياني المشكول تمامًا والمقارن ساميًا:

إنّ دراسة الألفاظ في ضوء اللسانيات المقارنة، تفترض اشتراك لغات تنتمي إلى فصيلة واحدة بخصائص معينة، فالمنهج المقارن يفترض وجود خصائص مشتركة بين اللغات السامية موروثة عن اللغة الساميّة الأم على المستوى الصوتي والصرفي والنحوي والدلالي، وتشترك هذه اللغات بمجموعة من الألفاظ الموغلة في القدم، ولا يشترط في هذا الاشتراك أنها موجودة بنفس دلالتها، إذ ترجع إلى أصل اشتقاقي موروث عن اللغة السامية الأولى، فقد يطرأ عليها تغير دلالي (حجازي، صفحة 195/148).

وقد سلطت المعجمات المقارنة الاهتمام على مجموعة من الألفاظ السامية، ومن هذا المعجمات(المعجم السرياني المشكول تمامًا والمقارن ساميًا) للدكتور يوسف قوزي، فيذكر المؤلِّف أنّ المعجم من المعجمات الفريدة في نوعها في الشرق الأوسط، ويُعد من أكبر المعجمات السريانية المقارنة في الوقت الحاضر، إذ حاول فيه المؤلّف المقارنة السامية بين جذور اللغة السريانية وجذور أخواتها الساميات، وذكر أغلب الألفاظ والأفعال السريانية الدخيلة منها أو المُماتة، وجميع الأفعال الثلاثية أو الرباعية أو الخماسية مع بعض تصريفاتها، ويمثل المعجم آخر النتاجات العلمية للدكتور يوسف قوزي (قوزي، 2019، صفحة 9/1) (كوركيس، 2025، صفحة 108).

أمّا مصادره في تأليفه للمعجم فكانت أغلبها سريانية قديمة وحديثة معروفة وغير معروفة، إضافة إلى بعض نتاجات السريان من الأدباء والكتاب الأولين خلال القرون الميلادية الستة الأولى، وقبل ظهور الإسلام وبعده حتى انتهاء العهد العباسي في بغداد (قوزي، 2019، صفحة 9/1) (كوركيس، 2025، صفحة 108/1)، ولكون المعجم سرياني عربي، وللتقارب الشديد بين السريانية والعربية في الجذور ومعانيها ضرب صفحًا عن ذكر المقارنات بينهما، واعتمد على الترتيب الأبجدي للحروف في ترتيبه للمعجم، أمّا منهجه في عرض المادة المعجميّة، فيبدأ بالفعل الثلاثي الماضي، فالمضارع، بعدها يذكر المشتقات اسم الفاعل والمفعول بجنسيه المذكر والمؤنث، ثم فعل الأمر للمفرد المذكر فقط، بعد ذلك يذكر المصدر الاسمي والميمي ثم الفعلي مع الوحدات المركبة لهذه المشتقات إن وجدت، أمّا الأسماء غير المشتقة ، فلها مدخل خاص بها ومترتبة حسب الترتيب الأبجدي (كوركيس، 2025، صفحة 127).

أمّا الألفاظ السامية المقارنة فيوردها بعد ذكر الفعل الرئيسي، إذ وضعها بين قوسين مبتدأ باللغات الاكدية، العبرية، الآرامية، المندائية، السبئية، العربية، واللهجة العامية (السورث)، واكتفى بكتابة المقارنات باللغة العربية؛ نظرًا لصعوبة الطباعة ولجهل غالبية القراء السريان والعرب اللغات السامية الأخرى (قوزي, 2019, ܥܡ' 10/1) (كوركيس، 2025، صفحة 179).

وفي ذكره للألفاظ الساميّة المقارنة، يورد مصطلحات للدلالة على نوع المقارنة السامية، هي:

المشترك السامي، والساميات، والسورث.

المطلب الأول:

1-المشترك السامي: يعرّف بأنّه اشترك اللغات السامية للألفاظ على المستوى الجذر والصرف الدلالة (عبد التواب، 1994، صفحة 208) ، وينبّه المعجمي في مقدمة المعجم على الاكتفاء بمقارنة الأصول والجذور السريانية، من دون ان يذكر اللغة السامية المشتركة الأخرى (قوزي، 2019، صفحة 10/1)، وقد أوردتُ بعض المقارنات السامية من المعجمات المقارنة، ومعجمات لغاتها، ومن أمثلتها:

(ܚܝܐ): جاء اللفظ في السريانية، بمعنى: حيي، ونجى، وخلص، وتعافى، وانبعث، وقام)، وهو من ألفاظ المشترك السامي (قوزي، 2019، صفحة 536/1)، بالمعنى الأوّل والثاني، العبرية(חַי)، والعربية(حيي) (كمال ح.، 2008، صفحة 156).

(ܒܪܩ): ورد في السريانية بمعنى: برق، وأضاء، وتلألأ، وهو من المشترك السامي (قوزي، 2019، صفحة 195/1)، إذ ورد في الأكدية(baraqu) (الشويلي و القيسي، 2018، صفحة 68)، والآرامية(בְּרַק) (David G.k. و Taylo y، 12 January 2011، صفحة 5)، والآشورية(bairu) (كمال ح.، 2008، صفحة 78)، والعبرية(בָּרָק) (سجيف، 2008، صفحة 475)، والعربية(بَرَق) (كمال ح.، 2008، صفحة

78)، ويدلّ الأصل اللغوي في العربية على معنيين، فأمّا الأوّل فيدلّ على لمعان الشيء ومنه الدلالة السامية المشتركة، وأمَا الأخر فيدلّ على اجتماع سواد وبياض في الشيء المقاييس اللغة (ابن فارس، 1979م، صفحة 221/1).

(ܚܪܒ/ܣܝܒ): ورد(ܚܪܒ) في السريانية مصدر للدلالة على الخراب (قوزي، 2019، صفحة 587/1) (قوزي، 2019، صفحة 587/1)، وفي الأكدية(harību)الخراب (الجبوري، 2010م، صفحة 184)، و(ܣܝܒ) في السريانية فعل بمعنى خرب، انهدم، أفقر، جفّ (قوزي، 2019، صفحة 587/1)، وفي الأكدية(harābu)بمعنى: يخرب، ويهمل، ويدمّر (الجبوري، 2010م، صفحة 182)، وبمعنى خَرب في الآشورية(harabu) (كمال ح.، 2008، صفحة 160)، والعبرية (חָרַב) (سجيف, 2008, עמ' 605)، وفي العربية(خَرِب) (كمال ح.، 2008، صفحة 160)، إذ يدلّ الأصل اللغوي على تثلُّم الشيء وتثقبه، وأصل الباب الخراب، وهو ما كان ضدّ العمارة (ابن فارس، 1979م، صفحة 174/2).

2-الساميات، المشترك السامي:

يورد في بعض المواضع من معجمه مصطلح الساميات يليه مصطلح (المشترك السامي) ثم يورد المقارنات السامية، إذ يؤكد في هذه المواضع على أنّ هذه الألفاظ من الألفاظ السامية والمشتركة، مع عدم ذكر اللغات السامية المشتركة واكتفى بذكر المصطلحين، وفي مواضع أخرى يذكر لغة مشتركة مع السريانية، ومن الأمثلة على ذلك:

(ܟܙܒ): ورد اللفظ في السريانية بمعنى كذب، وهو من المشترك السامي، إذ اورد المؤلف الاشتراك بين السريانية والعبرية(כָּזַב) (قوزي، 2019، صفحة 737/1)، وتحقّق الاشتراك السامي في كلّ من الأكدية(kazābu) وهي لفظة سامية غربية (الجبوري، 2010م، صفحة 265)، والآرامية(כְּדַב)، والعربية(كَذَب) (كمال ح.، 2008، صفحة 327).

(ܟܠ- ܟܠܠ): ورد في السريانية بمعنى: كلّ، أبدًا، جميع، وهو من المشترك السامي (قوزي، 2019، صفحة 759/1)، إذ ورد في الآرامية(כּוֹל)، والآشورية(Kullatu)، والعبرية(כֹּל)، والعربية(كلّ) (كمال ح.، 2008، صفحة 334).

المطلب الثاني:

1-السَّاميات:

أورد المؤلف مصطلح(الساميات) في بعض المقارنات السامية؛ لبيان على اشتراك الألفاظ السامية في الجذور وقد تختلف دلالتها في بعض الساميات، فبذلك يخرج كون اللفظ من المشترك السامي، لأنّ اشتراك يكون على مستوى الجذر واختلافها في الدلالة، ومن أمثلة ذلك:

(ܟܒܬܐ): هو نوع من المعادن يدلّ على الرصاص الأبيض، وهو من الألفاظ الساميّة المشتركة (قوزي، 2019، صفحة 28/1)، إذ ورد في الأكديّة بصيغة(abāru) (الجبوري، 2010م، صفحة 26)، والآراميّة اليهودية(أبار) (قوزي، 2019)، والمندائيّة(أبارا) (لفتة و عوده، 2004، صفحة 3).

(ܟܚܬܐ): وهو الأجمة أو الغدير أو القصب، أو البردي (قوزي، 2019، صفحة 30/1)، وذكر مار أفرام أنه من الألفاظ السريانية في المعجمات العربية (برصوم م.، 1948، صفحة 174/173) ، إلّا أن

الدكتور يوسف قوزي صرّح أنه من الساميات، وهو ما ذهب إليه مرمرجي الدومينكي (الدومنيكي، 1950، صفحة 134)، إذ ورد في الأكدية بصيغة (Agammu) بمعنى المستنقع، وهي كلمة سومرية دخيلة (الجبوري، 2010م، صفحة 31)، والآراميّة(أجَم) (قوزي، 2019، صفحة 30)، والعبريّة(אֲגַם) بمعنى المستنقع أو الغدير (سجيف، 2008، صفحة 400)، وفي العربية ورد الأصل اللغوي(أجم) للدلالة على التجمع والشدّة، ومنه الأجْمَة، وهي منبت الشجر المتجمع ، والجمع الآجام. والأُجُم وهو الحصن (ابن فارس، 1979م، صفحة 65/1).

(ܐܝܠܐ): ورد في السريانية بمعنى غزال، وظبي (قوزي، 2019، p. 52) ، وقدر عدّ مار أفرام من الألفاظ السريانية في المعجمات العربية (برصوم م.، 1948، صفحة 182) ، إلّا أن الدكتور يوسف قوزي صرّح بأن اللفظ من الساميات، إذ ورد في الأكدية بصيغة(Ayalu)ذكر الأيل، ومؤنّثه (Ayalatu)الأيلة (الجبوري، 2010م، صفحة 36)أيالُ/ والآرامية(أيلا) (قوزي، 2019، صفحة 52)، والعبرية(אַיָל /א"ל) (سجيف، 2008، صفحة 416)، والمندائيّة(Aila)

.(Al Saadi, 2012, p. 50)

(ܐܒܩܐ): ورد في السريانية بمعنى غبار، ورمل، وصدأ الحديد الناعم أو رمل هباء (قوزي، 2019، صفحة 28/1)، وجاء بالمعنى الأوّل في الأرامية(אֲבָקָא) (אֶבֶן שׁוֹשָׁן، 1979، صفحة 14)، والعبرية(אָבָק) (قوزي، 2019، صفحة 28/1) (אֶבֶן שׁוֹשָׁן، 1979، صفحة 14).

أما في العربية فيدل الأصل اللغوي(أبق) على إباق العبد، وتشدّد في الأمر، يقال: أبِق العبد أبقًا، وعبدٌ أبوقٌ (ابن فارس، 1979م، صفحة 38/1).

(ܐܛܪ): ورد اللفظ في السريانية بمعنى نحف وأبطأ، وفي الساميات جاء في الآرامية والنبطية(أطرو)، والعبرية (قوزي، 2019، صفحة 51/1)(אטר) بمعنى أعسر (אֶבֶן שׁוֹשָׁן، 1979، صفحة 66) (كمال ر.، 1975، صفحة 40).

وفي العربية يدلّ الأصل اللغوي(أطر) على عطف شيء على شيء، يقال: أطرْت العود إذا عطفته (ابن فارس، 1979م، صفحة 113/1)

(ܒܠܚ): ورد في السريانية بمعنى اصطلى ففوق النار، وفرج بين رجليه مشمرًا ثيابه، وفي العربي(بَلَح) بمعنى جف ويبس (قوزي، 2019، صفحة 152/1)، ويدلّ الأصل اللغوي في العربية على فتور الشيء وإعيائه وقلة إحكامه، ومنه البَلح الخلال ومفرده بَلَحَة، وهو ما كان صغارًا أخضر اللون من حمل النخلة، فمن دلالة الإعياء قولهم: بَلَحَتْ عليَّ راحلتي، إِذَا كَلَّتْ وَلَمْ تُشَايِعْنِي، وأمّا دلالة القلة كقولهم: بَلَحَ الْبعير وَبَلَحَ الرجل إذا لم يكن عنده شيء (ابن فارس، 1979م، صفحة 297/1).

(ܬܒܢ): جاء في السريانية بمعنى تبنّك، وأقام في المكان، وعدّه المؤلف من الساميات (قوزي، 2019، صفحة 163/1)، وفي العربية على يدلّ معنى الإقامة في المكان منه قولهم: تبنّك في المكان (ابن فارس، 1979م، صفحة 306/1).

(ܬܟ): ورد في السريانية بمعنى بنى، ووعظ ، وهو من الألفاظ السامية، فقد صرّح المؤلّف أنّ اللفظ يكاد أن يكون من المشترك اللفظي لولا شذوذ دلالته في الأثيوبية (قوزي، 2019، صفحة 161/1)، وفي

الساميات ورد في الأكدية(banũ) (الجبوري، 2010م، صفحة 80)، والآرامية(בְּנָה)، والعبرية(בָּנָה)، والحبشية (banaya)، والعربية(بَنَى) (كمال ح.، 2008، صفحة 92).

2- الساميات، السورث:

(الساميات/ السورث): يقارن في بعض المواضع من معجمه ما بين اللفظ السامي وما ورد في السورث، إذ يورد مصطلح الساميات مقترنًا بمصطلح(السورث)، (قوزي، 2019، صفحة 10/1)، ويقصد به اللفظ السامي وما طرأ عليه من تغير في السورث، والمقصود بالسورث (اللهجة) أو اللغة السوادية، فهي الصورة الثانية للغة السريانية، إذ تمثلت الأولى باللغة السريانية الكلاسية، وتختلف السورث عن الصورة الأولى في بنيتها من حيث الأصوات أ الصيغ أو التراكيب أو الدلالة (الفتلاوي و الربيعي، السريانية دراسة في لهجاتها وتنوع ألفاظها، 2021، صفحة 14)، ومن أمثلة هذه المقارنات:

(ܐܚܪܢܝ): جاء اللفظ في السريانية بمعنى أخر، وتأخّر، وتعوّق، وفي السورث ورد بصيغة(مأوخيرِى)، و(مآخِرْ)، (آخرْ) أخر، وفي الساميات ورد في الأكدية (أخّرُ)، والعبرية(احرا) الآرامية(إحرْ)، والسبئية (ه ا خر) (قوزي، 2019، صفحة 48/1).

(ܡܫܚܬܐ): هي آلة تستعمل لتسوية لبنة البناء أو لنفض البناء أو لنفض ما علق من طين بالمحراث، وتجمع على (ܡܫܚܬ̈ܐ) ، وورد في السورث بصيغة (قوزي، 2019، صفحة 26/1).

(ܐܒܝܟܐ): يدلّ على تربية ديك ذي عرفين، وجاء في السورث بصيغة(أُبُكًا) (قوزي، 2019، صفحة 27/1).

(ܒܝܬ ܡܠܐ - ܒܝܬ ܟܠܐ): جاء بمعنى باب الدار أو فنائه، وورد في السورث بصيغة: (بْلَا، بْلَالِى)، (قوزي، 2019، صفحة 27/1)، وفي الأكدية(أبُللمُ (قوزي، 2019، صفحة 27/1) /Abulmāhu)؛ للدلالة على البوابة العليا (الجبوري، 2010م، صفحة 28)، واتفقت العبرية مع السريانية بمعنى الباب، إذ جاء بصيغة(אֲבוּל)، ويجمع على(אֲבוּלִים) (سجيف، 2008، صفحة 396)

(ܥܟܒܪܐ): يدلّ في السريانية على الفأر، وفي السورث جاء بصيغة(عَقْبرَا)، ويأتي اللفظ بالدلالة نفسها في العبرية (قوزي، 2019، صفحة 29/1)، والآرامية، إذ جاء بصيغة (עַכְבְּרָא) في العبرية، والآرامية(עכבר) (אֶבֶן שׁוֹשָׁן، 1979، صفحة 1916)، وفي الأكدية(Akbaru)اليربوع، ومؤنّثه(Akbartu) (الجبوري، 2010م، صفحة 38)، والعربية يطلق على الذكر من اليرابيع بـ(العُكْبُرُ)، ويجمع على (عَكَابِرُ) (كراع النمل، 1989، صفحة 1/113).

(ܒܛܫ): بمعنى بَطَش ورَمَح، ورَفَسَ، وضرب في السريانية، وجاء في أخوتها الساميات بصيغة(بطش) في الآرامية اليهودية، والمندائية، والأثيوبية الأمهرية، والتجرينية(بطس)، والعربية(بَطِش) (قوزي، 2019، صفحة 144/1)، أذ يدلّ على أخذ الشيء بقوة (ابن فارس، 1979م، صفحة 262/1).

(ܒܠܘܪܐ / بلّور): وهو المرجان مخنقة قلادة، يأتي بمعنى شعر مصفف بشكل الأنابيب، أو قصبة، وقد صُنِّف ضمن الساميات (قوزي، 2019، صفحة 160/1)، إذ ورد في الأكديّة بصيغة (Burallu) (الشويلي و القيسي، 2018، صفحة 74) (نومان، 2015، صفحة 225)، ويرجح أنها مقتبسة من اللفظة السومرية(Bulug) (الشويلي و القيسي، 2018، صفحة 74)، وفي العبرية(بلوّر)، والآرامية (بلوريتا)،

والمندائيّة(بيلور) (قوزي، 2019، صفحة 106/1)، وفي العربية(البِلَّور)المها من الحجر، مفرده بِلَّورة (ابن منظور، 1414هـ، صفحة 80/4)، وفيه لغتان بكسر الباء مع فتح اللّام وي لغة العامة، والثانيّة بفتح الباء مع ضم اللّام المشددة، وهي الصواب (الصفدي، 1987، صفحة 168)، ويرى بعضهم أنّها من الفارسية الأصل، وذهب غيرهم إلى أنها من الألفاظ السريانية في العربية (برصوم إ.، 2021، صفحة 94)، ونظرًا لوردها في اللغات السامية ينتفي القول بأعجميتها في العربية.

(ܓܘܢܐ): يدلّ في السريانية على اللون والنوع، وفي السورث ورد بصيغة(جونا) و(أونا)، وفي أخواتها الساميات فقد ورد في الآرامية(جون/גְּוָנָא) والعبرية(גָּוֶל) (قوزي، 2019، صفحة 228/1) (אֶבֶן שׁוֹשָׁן، 1979، صفحة 318).

أمّا المقارنة مع العربية فجاءت مع لفظ(اللون) (قوزي، 2019، صفحة 228/1)، فكان من الأولى المقارنة مع للفظ (الجون)، إذ ورد في المعجمات العربية (الجَون)اسمًا يدلّ على السواد والبياض، وهو من الأضداد (ابن فارس، 1979م، صفحة 496/1) (ابن منظور، 1414هـ، صفحة 102/101/13)، وذهب بعضهم أنّه معرّب عن الفارسية(گون)، ويرى ابن فارس أن هذا الرأي لا معنى له؛ لأنّه يدلّ على اللون عند أهل اللغة قاطبة (ابن فارس، 1979م، صفحة 496/1)، ويرى آد شير أنّ ما يؤيد تعريبه دلالة اللفظ على الأبيض والأسود والأدهم والأحمر، وقولهم جان وجهه إذ أسود، تجوّن باب العروس إذ بيّضه، ورود اللفظ في السريانية والأرمينية والسنكريتية (آد شير، 1987، صفحة 49)، إنّ ما ذكره آد شير يؤيد أنّ اللفظ من توافق اللغات لوروده في أكثر من لغة.

(ܕܒܓܐ): يدلّ اللفظ في السريانية على حرفة دباغة حرفة الدباغ، وفي السورث(دَباغا)، والعربية (قوزي، 2019، صفحة 309/1)(الدبّاغ) (ابن منظور، 1414هـ، صفحة 424/8)، وفي المندائية(دباغا) (قوزي، 2019، صفحة 309/1) (لفته و عوده، 2004).

(ܓܕܠ ܓܕܘܠܐ) : جاء بمعنى القصر البرج، والحصن في السريانية(قوزي، 2019، صفحة 213/1)، وبالمعنى نفسه في العبرية(مجدال/ (قوزي، 2019)(מִגְדָּל) (אֶבֶן שׁוֹשָׁן، 1979، صفحة 1216)، والآراميّة(מִגְדְּלָא)، والأجاريتية(מגדל) (אֶבֶן שׁוֹשָׁן, 1979, עמ' 1216) (إسماعيل, 2009م, עמ' 89)، والعربية(المِجْدَل) (قوزي، 2019، صفحة 213/1)، ويدلّ الأصل اللغوي(جدل) على استحكام واسترسال في، إذ يتضمّن امتدادًا خصومة ومراجعة في كلام، ومنه الجدالة، وهي الأرض الصلبة، والمجدل: القصر (ابن فارس، 1979م، صفحة 434/433/1)، وفي الأكدية وردت اشتقاقات(gdl)، منها(gadalallû) كلمة سومرية دخيلة، وهي نعت لكهنة معينين أو أشخاص يسمح لهم بالدخول إلى المعبد، و(Gadalû) ستارة الكتّان في المعبد، كلمة سومرية دخيلة في الأكدية (الجبوري، 2010م، صفحة 149).

المطلب الثالث:

الساميات، المشترك السامي، السورث:

(الساميات/المشترك السامي/ السورث): يعقد في بعض المواضع من معجمه مقارنات سامية مقترنة بالمصطلحات(الساميات)، (المشترك السامي)، (السورث)، لبيان أن الألفاظ محل المقارنة ألفاظ الموغلة في القدم، ومشتركة بين اللغات السامية والسورث، إلّا انّه يكتفي في بعض المواضع بذكر المصطلحات والأمثلة عن السورث، من دون أن يذكر اللغات السامية، وفي مواضع أخرى يذكر اللغات السامية

المشتركة والسورث من دون أن يورد اللفظ في هذه اللغات، في حين يذكر في بعض المواضع المصطلحات والألفاظ في لغاتها، ومن الأمثلة على ذلك:

(ܕܒܩ): يدلّ اللفظ في السريانية على التصاق الشيء وتعلّقه، وهو مشترك سامي سورثي (قوزي، 2019، صفحة 312/1)، إذ ورد في الأرامية(דְבַק) العبرية(דָּבַק) (אֶבֶן שׁוֹשָׁן، 1979، صفحة 393)، والعربية(دَبَق)، وله معانٍ أخرى في السريانية، هي: صلح، ووافق، ووصل، ولزم (قوزي، 2019، صفحة 312/1)

(ܠܒܕ): جاء في السريانية بمعنى لبط، وتحرك، وقلق، وهاج، وهو مشترك سامي سورثي (قوزي، 2019، صفحة 823/1)، إذ في الأكدية(labadru)، والعبرية(לַבָּט) (אֶבֶן שׁוֹשָׁן، 1979، صفحة 1135)، وفي السورث جاء بصيغة (لْبِط،لابِط، لْبُوط)، وفي العربية (لبط) (قوزي، 2019، صفحة 823/1)، ويدلّ على الأصل اللغوي على سقوط وصرع في الشيء إذا صُرِع (ابن فارس، 1979م، صفحة 230/5).

(ܠܒܢܬܐ): ورد في السريانية بمعنى كتلة طينة تستعمل للبناء، وتجمع على(ܠܒܝܢ)، وهو من المشترك السامي السورثي، إذ ورد في الأكدية(لبتُ (قوزي، 2019، صفحة 301)/Libittu)، بمعنى اللبنة، والآجر غير المفخور، وبمعنى اللوح الحجري (الجبوري، 2010م)، وفي الأثيوبية جاء بصيغة (لبان)، والعربية(اللّبِنة) (قوزي، 2019، صفحة 826/1)، وورد في الأجاريتية(لبنت) (אֶבֶן שׁוֹשָׁן، 1979، صفحة 1138)والآرامية(לְבִינְתָּא)، والعبرية(לְבֵנָה) (אֶבֶן שׁוֹשָׁן, 1979, עמ' 1138) (كمال ح' , 2008, עמ' 345)، وفي السورث(لونْتا) (قوزي، 2019، صفحة 826/1).

(ܠܒܫ): اللفظ من المشترك السامي والسورثي للدلالة على ارتداء الملبس، فقد ورد في السريانية(ܠܒܫ)، والعربية(لَبِس)، (قوزي، 2019، صفحة 826/1)، والأكدية(labasu)، والعبرية(לָבַשׁ) (אֶבֶן שׁוֹשָׁן، 1979، صفحة 1139) (الفتلاوي، مباحث لسانية في العبرية، 2017، صفحة 66)، والأجاريتية(لبش) (אֶבֶן שׁוֹשָׁן، 1979، صفحة 1139)، والآرامية

(לְבִישׁ)، والآشورية(labašu)، والعربية(لَبِس)، والحبشية(labsa) (كمال ح.، 2008، صفحة 245/344)، والسورث(لْوشْ)و(لاوِشْ) و(لْوُوشْ) (قوزي، 2019، صفحة 826/1).

(ܢܦܚ): ورد في السريانية بمعنى نَفَخ، واللفظ من المشترك السامي (قوزي، 2019، صفحة 1046/2)، إذ ورد في الأكدية بصيغة(نفاح (قوزي، 2019، صفحة 1046/2)/naphu) (الشويلي و القيسي، 2018، صفحة 332)، والآرامية(נפח) والعبرية(נָפַח) (قوزي, 2019, עמ' 2/1046) (אֶבֶן שׁוֹשָׁן, 1979, עמ' 1696)، والاثيوبية(نفح)، والعربية (ابن منظور، 1414هـ، صفحة 62/3)، والسورث(نْفِخْ)، و(نافِخْ)، و(نْفوح) (قوزي، 2019، صفحة 1046/1).

(ܥܡܩ): اللفظ من المشترك السامي، إذ ورد في السريانية بمعنى عمُق (قوزي، 2019، صفحة 1259/2)، وهو بعد الشيء (ابن منظور، 1414هـ، صفحة 270/10)، وفي الأكدية جاء بصيغة(emiqu)، والآرامية(עמק)، والعبرية(עֵמֶק) (אֶבֶן שׁוֹשָׁן, 1979, עמ' 1949) والعربية(عمُق) (كمال ح.، 2008، صفحة 279).

(ܩܢܐ): ورد في السريانية، بمعان عدّة، منها: اقتنى ، وانال، واكتسب، وهو مشترك سامي سورثي (قوزي، 2019، صفحة 1586/2)، في الأكدية جاء بصيغة(qanu)، والآرامية(קְנִי')، والعربية (قنى) (אָבָן שׁוֹשָׁן، 1979، صفحة 2365)، والعبرية(קָנָה) (אָבָן שׁוֹשָׁן، 1979، صفحة 2365) (الفتلاوي، مباحث لسانية في العبرية، 2017، صفحة 100)، والسورث(قِي)، و(قانِي)، و(قُنِي) (قوزي، 2019، صفحة 1586/2).

الخاتمة:

1-بيّن البحث أنّ المؤلّف قسّم الألفاظ السامية المقارنة وفقًا للمصطلحات اللسانية: (المشترك السامي)، (الساميات)، و(السورث).

2- ورد مصطلح (المشترك السامي)في بعض المواضع من المعجم، من دون ذكر اللغة السامية المشتركة الأخرى وألفاظها، وقد أوردتُ المقارنات السامية من المعجمات المقارنة، ومعجمات لغاتها، أثبت البحث أنّ ورود مصطلح (الساميات) يليه(المشترك السامي)، في بعض المواضع من المعجم للتأكيد على أنّ هذه الألفاظ من الألفاظ السامية والمشتركة.

3- ورد مصطلح(الساميات) منفردًا في بعض المقارنات السامية؛ للدلالة على اشتراك الألفاظ السامية في الجذور واختلاف دلالتها في بعض الساميات.

4- توصل البحث إلى أنّ المقارنة في بعض المواضع من المعجم ما بين مصطلح الساميات والسورث، لبيان دلالة اللفظ السامي وما طرأ عليه من تغير في السورث.

5- توصل البحث إلى أنّ عقد المقارنة السامية بين المصطلحات(الساميات)، (المشترك السامي)، (السورث)؛ لبيان أنّ هذه الألفاظ من الألفاظ الموغلة في القدم، ومشتركة بين اللغات السامية والسورث.

المصادر:

ابن منظور. (1414هـ). لسان العرب. بيروت- ط 3: دار صادر.

ابن فارس أحمد. (1979م). مقاييس اللغة. (عبد السلام هارون، المحرر) دار الفكر.

برصوم إغناطيوس أفرام الأول. (2021). (حامد ناصر الظالمي، المحرر) دار تموز.

الدومينكي مرمرجي. (1950). معجميان سامية-عربية. مطبعة المرسلين اللبنانيين.

آد شير السيد. (1987). الألفاظ الفارسية المعربة (المجلد الطبعة الثانية). بيروت: دار العرب.

كمال حازم علي. (2008). معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية. القاهرة: مكتبة الآداب.

إسماعيل خالد علي. (2009م). القاموس المقارن لألفاظ القران الكريم (المجلد الطبعة الأولى). دار المتقين.

لفتة خلف عبد ، و عوده خالد كامل. (2004). القاموس المندائي.

سجيف دافيد. (2008). قاموس عبري-عربي. القدس: دار شوكن.

كمال ربحي. (1975). المعجم الحديث -عبري عربي. دار ملايين: دار .

عبد التواب رمضان. (1994). التطور النحوي للغة العربية (المجلد الطبعة الثانية). القاهرة: الخانجي.

الفتلاوي ستار عبد الحسن. (2017). مباحث لسانية في العبرية. بغداد: دار قناديل.

الفتلاوي ستار عبد الحسن، و الربيعي هدى محمد علي. (2021). السريانية دراسة في لهجاتها وتنوع ألفاظها (المجلد الطبعة الأولى). ابن السكيت.

الشويلي سعد سلمان، و القيسي محمد فهد. (2018). معجم الأصول السومرية والأكدية للألفاظ العربية. دمشق: تموز.

الصفدي صلاح الدين خليل. (1987). تصحيح التصحيف وتحرير التحريف. القاهرة: مكتبة الخانجي.

الجبوري علي ياسين. (2010م). قاموس اللّغة الأكدية- العربية. دار الكتب الوطنية.

كراع النمل علي بن الحسن. (1989). المنتخب من غريب كلام العرب (المجلد الأولى). (محمد بن أحمد العمري، المحرر) جامعة أم القرى (معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي).

نومان فضيلة صبيح. (2015). ألفاظ المعادن المشتركة بين العربية والأكدية. مجلة أوروك/ العدد الرابع/ المجلد الثامن.

برصوم مار إغناطسيوم أفرام الأول. (1948). الألفاظ السريانية في المعاجم العربية. مجلة مجمع العلمي العراقي(المجلد الثالث والعشرون الجزء الثالث).

كوركيس مارك واثق. (2025). الدراسات المعجمية وتطبيقاتها على المعاجم السريانية (دراسة سامية مقارنة). جامعة بغداد.

حجازي محمود فقهمي. (بلا تاريخ). علم اللغة العربية. الكويت: وكالة المطبوعات.

قوزي يوسف متا. (2019). المعجم السرياني المشكول تمامًا والمقارن ساميًا. أربيل: مركز جبرائيل دنبو الثقافي، الرهبنة الأنطوانية الهرمزية الكلدانية.

: אַבְרָהָם אֶבֶן שׁוֹשָׁן. (1979). הַמִּלּוֹן הֶחָדָשׁ. יְרוּשָׁלַיִם: קִרְיַת – סֵפֶר בְּעמ .

.Aramaic Glossar An lmperial - .(January 2011 12) .y Taylo و ،.David G.k
Oxford

.Nhura:English -Mandaic/Mandaic--Mandaic Dictionary .(2012) .Qais Al Saadi
Germany: Drabsha.